

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (03)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما. اما بعد فهذا المجلس الثالثون صحيح
في مذكرة حديث رياض الصالحين من كلامي خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:00:30
وبلغنا الى باب الاستقامة وهو الباب الثامن نعم احسن الله اليك بسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين
قال المصنف رحمة الله بباب الاستقامة. قال الله تعالى - 00:00:55

فاستقم كما امرت. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي
كتتم توعدون. نحن اولئكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي - 00:01:18
في انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
اولئك اصحاب جنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. ما شاء الله لا قوة الا بالله. هذا - 00:01:48

باب عظيم وفق المصنف رحمة الله الى ترتيبه على ما سبق فانه لما وطد امر الاعتقاد واقامته في القلب بتوحيد الله وتحقيق الایمان
به وتجرید توحيد ثم ما عطف عليه من - 00:02:25

مكملات الایمان ومثبتاته من المراقبة والمحاسبة ثم اليقين والتوكيل بوبة بهذا الباب الثامن في باب الاستقامة ونوه عليه بهذه الآيات
الثلاث وبهذه المواقع الثلاث من القرآن وقال الله جل وعلا فاستقم كما امرت - 00:02:49

ومن تاب معك ولا تطغو امر الله نبيه وهو افضل عباد الله واعبدهم واتقاهم واحشائهم لله صلى الله عليه وسلم ان يستقيم فالامر له
امر لامته فاستقم كما امرت لا كما تشتهي نفسك - 00:03:17

وكما تستوجده تستذوقه ولا على ما مشى به من قبلك او مضت عليه جماعتك وحزبك وفرقتك فانما الاستقامة انما هي على امر الله.
هذه الاستقامة الراسدة المقبولة هناك استقامة لكن على البدعة - 00:03:43

كما احدث من احدث من المبتدة في دين الله فاستقاموا عليه وهذا عملهم مردود عليهم النصارى ابتدعوا واستقاموا على هذه
الرهبانية حتى صار صلحائهم وعبادهم على هذه الرهبنة التي ابتدعواها واستقاموا عليها وما توا عليها فلا تنفعهم - 00:04:09

يقول مثل ذلك في عموم اهل البدع استقاموا لكن على بدعهم الموروثة عن زعمائهم ومشايخهم واسيادهم فهل تنفعهم ذلك لا ينفعهم
ذلك انما تنفع الاستقامة التي امر الله بها فاستقم كما امرت - 00:04:34

وهذا الامر هو مشمول ما في الوحيدين في الكتاب والسنة هذا الاستقامة التي ديننا الله بها وامرنا بها ويقبلها منا ومن تاب معك تابوا
من الشرك باب من البدعة وتابوا من المعصية فاستقاموا - 00:04:58

ولا طغوا والطغيان هو الغلو والزيادة والتجاوز لان من استقاموا على غير ما امر الله على غير ما امر الله طغوا وابتدعوا تقربوا الى
الله بما لم يشرعه اعظم ذلك ما هو - 00:05:18

اعظم ما ابتدعه المكثرون وافضعوا واسعنوا ما ابتدعوه الاشراك مع الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومضوا على
ذلك نشأ عليه صغارهم وهرم عليه كبارهم - 00:05:45

وتتابعت على ذلك اجيالهم ويظنون ان هذا هو الدين الذي لا يقبل الله غيره فاستقاموا لكن على غير ما امر الله ومنهم من استقام

على البدعة وترادف عليها الناس جيلاً بعد جيل - 00:06:07

وظنوا ان هذه البدعة هي الدين. الذي امر الله به هذا استقامة لكن على غير ما امر الله منهم من استقام على سلوك الجاهلية وعلوم القبيلة المخالفة لشرع الله ادرك عليها الصغار كبارهم - 00:06:27

وهرم عليها كبارهم ومضى به اباوهم حتى ظنوا ان هذا هو الحكم واليه التحاكم وقال جل وعلا في اية فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ترى ما هو بقول باللسان فقط - 00:06:46

قول باللسان ان بنى على عقيدة في القلب والجنان وظهر اثرها على الاعمال والاركان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا لا الله الا الله ثم استقاموا على هذا - 00:07:06

على هذا الدين وعلى مقتضى لا الله الا الله وش جزاءهم؟ عدوا تنزل عليهم الملائكة في هذه البشارات الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اولئك في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:07:23

وش بعد لكم فيها ما تشتئي انفسكم من كل ما تشنرون لكم فيها ما تدعون. يعني ما تطلبون وتدعون ربكم نزلا من غفور رحيم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اجمع حديث جاء في نعيم الجنة - 00:07:46

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:08:13

اي من اصناف النعيم وقرأ قول الله جل وعلا الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذه هي ثمار الاستقامة في الدنيا وفي الآخرة - 00:08:31

ومنها راحة البال وسكونه وطمأنينته. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا في الله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه - 00:08:55

كما يكره ان يقذف في النار كذلك اية الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها بما كانوا يعملون - 00:09:17

لاظروا القرآن يفسر بعضه ببعض واياته تأتي يبين فيها ربى جل وعلا بعضها ببعض وهذا افع واحسن انواع التفسير. تفسير القرآن بالقرآن لأن الله يقول في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث - 00:09:38

كتابا متشابها والثاني يثنى فيه الخبر والوعد والوعيد والحكم اي يكرره مرة بعد مرة ليرسخ في قلوب اهل الايمان ويألفوه ويطلبوه وهو في مقابلهم من اهل النفاق والشنان فتننة يظنون ان هذا تكرارا لا معنى له - 00:10:01

الاستقامة شأنها بهذا الامر وهي منهجك ايها المؤمن في حياتك في سيرك الى ربك جل وعلا مشمولها عبودية الله العبودية الحقة التي منشأها في القلب ويظهر اثرها على الجوارح وعلى القول - 00:10:33

ولا تستوحش ايها السائر الى ربك من قلة المعاون وكثرة المนาوئ ولا تستوحش من غربة الزمان كونك واحدا في هذا الطريق فسر على منهج الاستقامة حتى ترى خيام القوم قد ضربت في اثناء الجنة - 00:10:58

وعندئذ تستريح نعم لابد من العناء ولابد من البلاء وسليحلك ما يلحقك من اصناف وانواع الشقاء لكن تحزم بحزام الصبر وانته منهج ومركب الاستقامة حتى تصل وهذا لا يتأتي الا بالصبر والمصابة - 00:11:27

والمجاهدة والمراقبة لتنال هذا الامر وتدركه والا والا فان الواحد قد يستوحش من غربة الطريق غربة الزمان ويفسيق صدره وتخليجه انواع الاختلالات لكن من وطن نفسه على منهج الاستقامة لم يبالي - 00:11:58

والظلال كثيرون لكن السعداء والمدييون قليلون لما جاء ذلك الشاب الى الحسن البصري وهو امام اهل زمانه امام اهل البصرة يشتكى مما فشى وتنوع من المنكرات دافعه في هذا غيرته - 00:12:30

على دين الله وخوفه على عباد الله وعلى نفسه لكن قصر بهذا نظره ولم ينظر الى المآلات التي ينذر بها العلماء ولا يدركها غيرهم فقال يا ابن اخي ليس العبرة بمن هلك كيف هلك. ولكن العبرة بمن نجا - 00:12:56

كيف نجا وهذا ابن القيم رحمه الله جرب من طرائق اهل البدع ومناهجهم ما جربه قبل ان يمن الله عز وجل عليه صرح بهذا بنفسه الكافية الشافية في الانتصار للفرق الناجية - [00:13:21](#)

فانه قال قبل المقدمة التي عقدها للتحكيم بين اهل الاهواء والبدع والفرق قالها نصيحة لمن يقبل النصيحة وان كان كثير لا يقضون النصيحة وقد يقبلها ببساطه لكن اذنه منها صما - [00:13:45](#)

واذن قلبه منها عجمما يقول رحمه الله يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله ووقيعت في تلك الشباك وكانت ذا طيران حتى اتى حلي الله بفظه - [00:14:06](#)

من ليس تجزيه يدي ولسانى شيخ في بعض النسخ الخطية حبر اتى من ارض حران فيها اهلا بمن قد جاء من حران من هو هذا شيخه ابو العباس احمد بن عبد السلام - [00:14:31](#)

ابن عبد الحليم ابن احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية حبر اتى من ارض حران فيها اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يدي يداه فسار فلم يرم - [00:14:56](#)

حتى اراني مطلع الايمان ووردت اعلام المدينة حولها نزول الهدى ومنازل القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا اعاته كلآلئ التيجان وراح فيها رحمه الله فهذا شأنه شأن عظيم وامرها امر جليل - [00:15:15](#)

ان تعنتي بالاستقامة وتجرد قلبك لله بها فما هي الا ايام وربما اشهر واعوام قليلة ما اسرع ما تنطوي وتنقضي ثم تلقى ربك لتجد اثر هذه الاستقامة فلا يبأسنك الشيطان - [00:15:42](#)

ولا تبعد نفسك بك الامل حتى تيأس وتستوحش وتنقطع فانها صبر ساعة بعدها سعادة الابد الابد السرمدي نعم وعن ابي عمرة احسن الله اليك يا شيخ وعن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا - [00:16:10](#)

اسألا عنك احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا حديث عظيم من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيه صلى الله عليه وسلم الاسلام والدين كله في كلمتين - [00:16:46](#)

فعن ابي عمرة فقيل ابي عمرو سفيان بن عبدالله الثقفي من ثقيف رضي الله عنه ان رجلا قالا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا السائل هو سفيان قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:17:06](#)

كانه يقول اختصر لي دين الله في كلمتين في جملة لا احتاج فيها الى بيان احد لها سواك تجمع لي بي هذا الدين قال قل امنت بالله ثم استقم امنت بالله - [00:17:27](#)

قول لا الله الا الله ببساطه وباعتقاده ثم استقم عليها امتنل لمدلولها واوامرها ونواهيه لتحقيق معنى الاستقامة واصلها وتسعد بها في الدنيا والآخرة. قل امنت بالله ثم استقم وهذا الحديث ايش - [00:17:47](#)

انت يا صاحب المسواك وشو هذا الحديث من جوامع الكلم وليس هذا الموضع موضع تسوك صحيح نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو - [00:18:12](#)

واحد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. رواه مسلم. والمقاربة القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصير. والسداد الاستيقاظ - [00:18:40](#)

والاصابة ويتمدنني يلمسني ويسترنني. قال العلماء معنى الاستقامة لزوم طاعة قالوا وهي من جوامع الكلم وهي وهي نظام الامور وبالله التوفيق الله يجزاه خير اي والله كلام يسير اشتتم على هذه المعانى الجليلة - [00:19:00](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله - [00:19:26](#)

برحمة منه واصله في الصحيحين من حديث ابي هريرة ايضا لان هذا اللفظ عند مسلم وفي الصحيحين انه قال واعلموا انه لن يدخل منكم الجنة احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:19:49](#)

اين الشاهد من الحديث على الباب ها وين الشاهد ها لا في قوله وسددوا لان السداد هو الاستقامة كما ذكره النووي وهو التوسط التقسط فلا غلو مذموم ولا جفاء محذور - 00:20:11

بل هو في وسط ومنهج عدل خيار بينهما قاربوا والمقارنة معناها بترك الغلو والبدع قاربوا وايشع وسددوا وهو السداد وهي الاستقامة وهي دين الله الذي جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:42
فدين الله بين الغالي فيه وبين من الجافي عنه كم يناسب الى دين الله من الغلو ودين الله من ذلك برأ لكم يضاف الى دين الله من الجفاء بزعم اهلي - 00:21:13

النقص الغلو والارهاب والشدة ودين الله من ذلك ايضا براء ولهذا قال جل وعلا لبيلكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا فليس العبرة بالعمل بكثره وانتبه ان يغرك الشيطان - 00:21:32

فيدرجك على كثرة العمل ثم يورثك في نفسك العجب والغرور وتستحرق من لم يبلغ عملك ترى هذا مدخل خفي يا اخواني ماشاء الله عليك انت تحضر الدروس وتصللي على الجنائز وتتبعها - 00:21:58
اقرأ القرآن يقول لك ختمة حتى ينفع فيك العجب شعرت او لم تشعر وفلان المسكين صديقك و قريبك وجارك ما سوى سواتك الى ان يكون في قلبك زهو بدء شفقة عليه ثم احتقار - 00:22:18

ثم شماتة ثم انتقاد ومعيبة وما درت يا مسكين الا انك في شبكة الشيطان التي اولجها عليك وهذا يقع يا اخواني خصوصا من اهل العبادة الذين قلت بصيرتهم - 00:22:42

ونقص علمهم قاربوا وسددوا. واعلموا اي ايقنوا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله وش هي الباء هنا بعمله اي بمقابل عمله لا هذى باء العوظ العوض بعتك السيارة بکذا الباه هنا وش هي - 00:23:03

المعاوظة لن تدخلوا الجنة تدخلوا الجنة باعمالكم اي بمقابل اعمالكم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي بمقابل عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:23:32

اذا كان افضل الخلق واتقامهم واخشاهم لله واظهرهم وازکاهم لن يدخل جنة الله عز وجل بمقابل عمله وغيرهم من باب وهذا اذا فهمته ايها الموفق ايقنته ايها المؤمن قطع عنك باب العجب - 00:23:54

فان عابدا من قبلنا عبد الله خمس مئة عام لم يعص الله فيها مرة تقدرون تقدر تعبد الله شهرا واحد ما تعصيه ولا مرة طيب خلنا ننزل شوي. أسبوع يمكن تحاول لكن ولو - 00:24:21

حتى الساعة يا الله مقسوم خير يا الله مقسوم خير. لا ان شاء الله الساعة بقدرون يا محمد يسکرها يحطها على الصامت او على وضع الطيران او يسلك به الجدار ان كان هو صادر - 00:24:47

عبد الله خمس مئة عام لم يعصه مرة وش انتفح في قلبه؟ دخل الشيطان من باب خفي بعيد لم يشعر به ونحن كثيرا لا نشعر به نعوذ بالله منه ومن كل ذي شر - 00:25:05

بعده ربي جل وعلا. قال عبدي ادخلك الجنة بعملك ام برحمتي فنظر في صحائفه ونظر في سجلاته ونظر في مجاهداته لنفسه خمس مئة عام في عبادة دائمة قال رب ادخلني الجنة بعملي - 00:25:27

قال الله جل وعلا وهو اعدل العادلين لا يظلم عنده احد بعمل خمسة مائة سنة فجيئه به فوضع في كفة الميزان رأيت بنعمة البصر ووُضعت في الكفة الثانية مطاشت نعمة البصر بعمل خمس مئة عام - 00:25:57

اين نعمة السمع لم تأتي اللسان لم يأتي المشي والسعى اين نعمة الكلية الكليتان تصفي ماء في بدنك من السموم نعمة الكبد الرئة القلب الامعاء الخير يدخل الى جوفك فاذا احتبس - 00:26:20

واسماك الحصر تعذبت العذاب الاليم واخرجه ربك منك فلم يؤذك قال ربي فادخلني جنتك برحمتك. قال الان لان ربي يرحم عبده يعرف قصر نظره لكن اذا اتى ربه بقلب سليم - 00:26:44

واعلموا انه لن يدخل منكم الجنة احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل هذا الثناء

على الله فهو الراحم - 00:27:07

وهو المنعم وهو المتنضل طيب رحمة الله جل وعلا نوعان رحمة هي صفة من صفاته الذاتية المتعلقة بذاته لا يزال ربنا جل وعلا متصف بها اى وابدا لا تنفك عنه جل وعلا بحال من الاحوال - 00:27:24

وشي هذى رحمته التي هي صفتة الذاتية والرحمة الثانية هي الرحمة المخلوقة التي خلقها وهذه من اثار هذه الصفة اعظم رحمات الله المخلوقة ما هي الجنة ففي الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:49

خلق الله الجنة وقال انت رحمتي خلق الله النار وقال انت عذابي. في رواية غضبي واعظم رحمات الله المخلوقة هي الجنة واذا دعا الداعي وسائل السائل اسئلتك مستقرة رحمتك يعني - 00:28:12

يعني جنتك ومن رحمات الله المخلوقة ما جعلها بين خلقه وفيها الحديث المخرج في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزءا وجعل اذا تعددت الى مفعولين بمعنى خلقا - 00:28:30

خلق الله الرحمة مئة جزء هذى الرحمة المخلوقة فامسك عنده تسعه وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراهم الخلق مهوب البشر ترى من الخلق من هم ارحم منكم ايها الغلة والغلاظ من البشر - 00:28:53

ومن المكلفين لان من قلوب البشر ما هي اصلب واجلد من الحجارة الصم وانزل جزءا واحدا يتراهم منه الخلق. فمن ذلكالجزئي فترفع الفرس حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه - 00:29:16

الناقة وش حالها مع حوارها رحمة هذا المخلوق الشديد وقله في سائر المخلوقات فاذا جاء يوم القيمة اعاد الله هذا الجزء الى التسعة والتسعين جزءا وكملت مئة ورحم الله جل وعلا بها خلقه. في رواية من شاء من خلقه - 00:29:43

قالوا ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فهو افظال وانعام لهذا من هداه الله ووفقه ثم ادخله جنته ورضي عليه بفضل الله عليه ومن عذبه واخلده في ناره فهذا من عدل الله عليه - 00:30:10

فعباده متقلبون بين فضله وعدله يهدي من يشاء ويعصي فضلا ويظل من يشاء ويبتلي عدلا كما قاله الطحاوي في عقيدته وعلى هذا تأتي معاني الباء في قول الله جل وعلا في غير ما اية جزء بما كانوا يعملون - 00:30:37

باء هنا هي باء السببية فدخولكم يا اهل الجنة الجنان بسبب ايمانكم لا بمقابل ايمانكم بسبب تقواكم واستقامتكم لا بمقابل تقواكم وصلاحكم واستقامتكم اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:31:07

يا بديع السماوات والارض يا منان نشهد بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد نسائلك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:31:35

وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم ان تجعلنا من استقام على دينك. اللهم امين. فختمت له بخاتمة الرظوان والسعادة وادخلتهم فردوسك الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب وتوليتهم بولايتك وحفظتنا بحفظك - 00:31:52

وكلأتنا برعايتك وعنيتك نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتها ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربنا جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:32:18

وعلى الله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين سمع نعم ما الفرق بين الاستقامة والتقوى؟ كلها بمعنى فان التقوى هي المورثة للاستقامة والتقوى والبر والاستقامة والايمان متنوعة لاشيء شيء واحد - 00:32:42

قائم على عبودية الله جل وعلا في حياتك حتى تموت والله اعلم. نعم سمع عدو ولا عدو الدين؟ ترى بيني وبين هذا عداوة تدعى عليه يا حول الحين يركض ويروح ويجي - 00:33:14

زين والكلام للجميع عدو الدين لا تقول عدو انت والله من قلوب مليانة عداوة عز الله دعيت على هؤلاء ها اي نعم القنوت في صلاة الفجر هل هو مشروع في - 00:33:37

النوازل وغيرها الجواب لا يشرع القنوت في الصلوات الا عند وجود نازلة واما دوام القنوت في صلاة الصبح او غيرها هذا مما لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

طيب هذه النازلة ما هي هي امر جلل وقع في المسلمين من يقدر ويحدد هذه النازلة ولی امر المسلمين لان الذي قنت في هذه النازلة ترك غيرها فلم يقنقط فيها عليه الصلاة والسلام - [00:34:18](#)

ما الذي اصابهم يوم احد نازلة ولا ما هي بنازلة؟ قالت لها النبي عليه الصلاة والسلام لم يقنقط ما الذي اصابهم في الاحزاب نازلة ولا ما هي بنازلة؟ واي نازلة ذكرها الله بقوله - [00:34:41](#)

وزنلوا زلزا قال النبي فلما جاء الوفد من بنى سليم وغيرهم وطلبو من النبي صلی الله علیه وسلم ان يبعث اليهم القراء وكانوا نحو منكم من سبعين او ثمانين فغدر بهم قومهم - [00:35:01](#)

وقتلولهم على بئر معونة نزلت هذه الدافة والنازلة وقال تعالي الصلاة والسلام شهرا يدعون على اقوام من رعل وذکوان وعصبة لما غدروا بهذا الذي كان بينهم وبين وادفهم على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:34](#)

اذا النازلة من قدرها نبينا صلی الله علیه نبینا مات والحق بالرفيق الاعلى فيكون مكانه ولی الامر فاذا نزلت نازلة تفجرت لها عواطف الغيورين واندفعت لها قلوب المؤمنين شجن واذى - [00:35:56](#)

وكما ومنهم من لم تكتحل عيناه بالنوم القنوت في الفرائض ليس لك مهما بلغ عندك من الغيرة والاندفاع انما هو لغيرك فاذا لم يؤذن لهم بالقنوط لا ترجع للملامة والتثليب - [00:36:24](#)

وترجع بالانتقاد والتأليب على ولی الامر اشياعا لما في قلبك من فوران العاطفة انتبه تراك صرت مطية لمن؟ للشيطان واعوانه من شياطين الانس والجن وكم من واحد من ذوي الاغراض - [00:36:51](#)

وذوي الانتماءات يوقد بها لیسلم على ولی الامر في شقة كلمة المسلمين ولی الامر ما دام ما اذن بالصلاۃ انت ان كانت صاد لا تنام من اول الليل الى اخره دعاء لاخوانك. ورنا جهدك وجهيدتك - [00:37:16](#)

وخل عنك البربرة الكلام اللي ما تحته طائل يا اخواني ما منعك احد ان تدعوا في صلاتك في سجودك عند فطرك اذا صمت عند نزول مطرك بين الاذان والاقامة في مواطن اجاية الدعاء ادع - [00:37:38](#)

واكثر اما تحتم ذلك اما يدعى بالنوازل والا تثلب على ولی امرك. وعلى علمائك فسرت بهذا مطية لغيرك مطية لعدوك شعرت بهذا او لم تشعر وضحت هذه المسألة يا اخواني - [00:37:59](#)

والله اعلم نعم الباء ولا الباءة ايه وش فيها نعم الباء تأتي للاستعانة بسم الله الرحمن الرحيم هذه باء الاستعانة اللهم بك اموت واحيا استعانة بالله وهي عبودية وتأتي الباء للسببية وهذه كثيرة - [00:38:20](#)

ولهذا نوعوها انواع جزاء بما كانوا يعملون. جزاء بما كانوا يكسبون. هذی باء السببية وتأتي الباء للعوظ بعتك كذا بكذا هذه العباء تبشيرك اي اي بالبشرارة الحسنة مقابل هذی مقابل هذی - [00:38:54](#)

ومنه الحديث واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله ما الذي يبين هذه المعانی السياق سياق الدليل وسياق الحال والحمد لله رب العالمين - [00:39:21](#)